

كردستانيات

• وديع غزوان

تجربة وتحديات

أربيل عاصمة للسياسة العربية.. هكذا هو العنوان الذي تناقلته وكالات الأنباء ومن حق كل واحد ان يتوقف عنده لما يحمله من دلالات تتجاوز الجانب الفني وما شهدته هذه المدينة من تطورات ونهضة عمرانية استحدثت بموجبها ان تشترك في المسابقة ، فاختيار أربيل عاصمة إقليم كردستان ممثلة عن العراق لتكون عاصمة السياحة العربية يعكس مدى النجاحات التي تحققت في الإقليم خلال فترة وجيزة ، وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من مدنه واحات امنة في واقع مضطرب . وقد يكون النجاح الاكبر الذي يسجل لكردستان هذا الحرص الكبير من الجميع ، نظاما ومعارضة على وحدة البيت الكردي واتفاق ضممني وغير مكتوب للحفاظ على التجربة التي لم يجرؤ احد ، مهما كان موقعه على تجاوز تضحيات الشعب الكردي وادعاء طرف املاكه وحده حق الحفاظ عليها ، واختيار صناديق الانتخابات كفيصل في تحمل عبء مسؤولية قيادة التجربة ، وترك فسحة للمعارضة لكي تمارس حقها في النقد والرقابة على وفق الصيغ الديمقراطية والقانونية . من المعروف ان هناك وجهات نظر متباينة بين الحزبيين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين من جهة واحزاب المعارضة من جهة اخرى ، تصل احيانا الى مسافات كبيرة ، غير ان هذا لم يصل يوما الى خطر تهديد ما انتجته تضحيات الكردستانيين جميعا او تعطيل مهام البناء ، وهو ما ساعد على المضي قدما بازالة اثار الماضي المرير والانطلاق الى امام بخطوات واثقة كان من نتائجها ارتفاع دخل ومستوى معيشة المواطن الكردستاني وتوفير الخدمات الضرورية له من صحة وتربية وكهرباء وماء وغيرها . قد يعتقد البعض ان ظروف ما بعد عام 1991 منحت الإقليم ظروفًا مواتية ساعدته بعد 2003 على تحقيق هذه النجاحات ، غير ان واقع الحال يشير الى عكس ذلك فقد تعرضت مدن كردستان واهلها في تلك الفترة الى تحديات ومشاكل لم يكن من السهل تجاوزها او تخفيفها بغير ارادة قوية وصادقة ، تحديات ومخاطر معروفة بقيت اثارها لغترات ليست بالقليلة تنعكس على الاداء الحكومي والبرلماني على حد سواء ، واذا اضفنا الى كل ذلك حجم الدمار والخراب الذي ورثته القيادة الكردستانية لادركنا حجم المهمة الصعبة ليس في الحفاظ على التجربة بل تطويرها لتكون بحق بمستوى التضحيات التي قدمت من اجلها . وربما من المهم الاشارة الى طبيعة الجهد المبذول من اجل ازالة الصورة المشوهة عن التجربة الكردستانية التي اراد البعض ان يرسخها في عقول الدول المجاورة العربية منها بشكل خاص وايران وتركيا ، ويكفي الاطلاع على عدد الفضليات العاملة هناك وحجم الاستثمارات ، لتعرف ان التجربة تتجاوز كلمات المديح والثناء ، خاصة وان مسؤوليها بمختلف المستويات لا يبرحون عن الاعتراف بصراحة وصق عن بعض النواقص والاعطاء ودعوة الجميع الى الاخذ بيدهم من اجل تجاوزها . ولا نعتقد اننا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان الموقف الصريح هو احد اسباب هذه النجاحات وهو ما يجعلنا نتمنى على سياسيين الاستفادة منها .

الديمقراطي الأشوري يعلن عن مشاركته في الوزارة السابعة لحكومة كردستان



مبنى حكومة الإقليم

في الوزارة المرتقبة لحكومة الإقليم شرط أن تكون تلك المشاركة فاعلة . وأضاف توما أن قرار الأشوري المشاركة في الوزارة السابعة لحكومة الإقليم يأتي من منطلق تحمل المسؤولية والسعي للمشاركة في عملية تطوير كردستان ، مبيّناً أن "المسيحيين في الإقليم يطمحون الى منحهم وزارة فاعلة في التشكيكية المرتقبة لحكومة كردستان" . ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة تبادل الديمقراطية والاتحاد الوطني الكردستانيين منصبى رئاسة حكومة ويرلمان الإقليم في إطار الاتفاقية الإستراتيجية المبرمة بين الجانبين، التي تنص على تناوب الحزبين لشغل منصبى رئاستى الحكومة والبرلمان في الإقليم كل عامين.

PUKmedia / أربيل / أكانيوز

أعلن عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الأشوري بإقليم كردستان، أن مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني لم يوجه بعد بشكل رسمي الدعوة للحزب للمشاركة في حكومته، الا ان الديمقراطي الأشوري قرر المشاركة في تلك الحكومة. وأفاد سالم توما لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز)، أن "الحزب الديمقراطي الأشوري لم يتلق بعد بشكل رسمي الدعوة للمشاركة في التشكيكية الوزارية السابعة لحكومة الإقليم والمقرر أن يتراأسها نائب زعيم الحزب الديمقراطي نيجيرفان بارزاني"، لافتا الى أن "الأشوري قرر المشاركة

هريم كمال : استلهاهم منهج الاشتراكية الديمقراطية لدعم مطالب الكرد

□ الموصل / PUKmedia

بطبيعته للحريات المدنية ويكفل تطور الحياة الاجتماعية من حيث انه يدعو الى العدالة وتداول السلطة بشكل سلمي.

واضاف هريم كمال ان الاتحاد الوطني الكردستاني تبني ومنذ مؤتمره الثاني منهج النظام الاشتراكي الديمقراطي مستلهما منه القيم والافكار التي تدعم حقوق ومكتسبات الشعب الكردي، مشيراً الى توظيف دور جلال طالباني في دعم الاشتراكية الديمقراطية من خلال تبوؤه منصب نائب رئيس منظمة الاشتراكية الدولية.

وفي ختام الدورة وزع هريم كمال أغا شهادات تقديرية للمشاركين من كوادر تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني. يذكر أن دورة (شهداء الاول من شباط) التي استغرقت خمسة ايام من (5-9) شباط ورعاها هريم كمال أغا أقيمت احياءً لذكرى شهداء كارثة العمل الارهابي الجبان الذي استهدف مقر مركز تنظيمات اربيل للاتحاد الوطني الكردستاني والفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل والذي راح ضحيته نخبة من كوادر الحزبين.



جانب من دورة شهداء شباط

ارتفاع عدد مرضى فقر الدم الوراثي في الإقليم

□ أربيل / المدى

لاحظت جمعيات مرضى فقر الدم الوراثي (ثالاسيميا) في اقليم كردستان ارتفاعا في عدد المصابين بهذا المرض خلال العام الماضي. فقد أظهرت الإحصاءات ان في السليمانية لوحدها يوجد اكثر من 530 مصابا بهذا المرض ويعاني اغلب المصابين من صعوبة الحصول على العلاجات المرتقبة الثمن رغم تخصيص الحكومة ميزانية سنوية لمساعدة كل مريض. فرهاد قاسر مسؤول جمعية مرضى الثالاسيميا في السليمانية اشار في حديث لاذاعة العراق الحر الى ان اكثر من 50 مريضا بالثالاسيميا يموتون سنويا نتيجة صعوبة حصولهم على العلاج المطلوب، و اضاف ان كل مريض

منع الزواج بين المرضى للسيطرة على انتشار هذا المرض. وقال كوچر "انا احتاج كل شهر الى ثلاث جرعات من الدم، وهذه العملية تولد مضاعفات عدة اذ لم استخدم ابرة ديسورال، التي تسبب لي عند استخدامها ألما شديدا، وقد بات جسمي لا يحمل زرق كل هذه الابر. هناك حبوب بديلة لهذه الابر، لكن سعرها مرتفع جدا ولا يمكننا شراؤها، اطلب من حكومة الاقليم توفير هذه الادوية واستيراد اجهزة حديثة لعلاج هذا المرض، واناشد العوائل عدم السماح بزواج المرضى بغية السيطرة عليه". وبحسب احصاءات اجرتها وزارة الصحة في اقليم كردستان فان هناك اكثر من ثلاثة الاف مريض بالثالاسيميا في اقليم كردستان العراق.



بغية السيطرة على انتشار هذا المرض. كوچر كريم احد مرضى الثالاسيميا ناشد حكومة الاقليم توفير الادوية والاجهزة الحديثة لمعالجة هذا المرض، وفتح مستشفيات مختصة، ودعا الى

عمر كريم : نثمن تشريع قانون امتيازات ذوي الاحتياجات الخاصة

□ السليمانية / PUKmedia



عمر كريم

اشاد رئيس اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية عمر كريم بقرار برلمان كردستان بالمصادقة على مشروع قانون امتيازات ذوي الاحتياجات الخاصة والذي ضم 25 مادة مختلفة من تلك المواد التي تعول عليها هذه الشريحة من المجتمع . و اضاف كريم في حديث ل PUKmedia، قائلا : لقد جاء هذا القرار ليكون عوناً لهذه الشريحة التي أرادت لها الظروف الصعبة ان تكون خارج ارادتها في الاندماج بالحياة العامة اسوة بعامه الناس على الرغم من ان الاتحاد قد تمكن خلال فترة عمله الماضية من تحقيق

وعونا لنا جميعا من اجل العمل كل حسب وضعه الصحي والنفسية، ولا بد من الاشارة الى ان تلك الفترات قد شملت الاهتمام بالاوضاع الصحية والنفسية وتوفير وسائل نقل خاصة بهم كما ويتم بناء مرمرات خاصة ووضع علامات دلالة لهم في الامكنة التي تخصص للسيارات ، كما ويتم وفق الضوابط منح قطع اراض سكنية وتوفير كل السبل الكفيلة لراحتهم ودمجهم مع المجتمع اضافة الى قرارات اخرى سيتم الاعلان عنها لاحقا، وان الفرحة لتغمرنا جميعا نحن ذوي الاحتياجات الخاصة بهذا المنجز الانساني في الاقليم والذي يعتبر جزءا مهما من حقوق الانسان المكفولة للجميع .

استمرار حملة إغلاق الصيدليات غير القانونية

□ السليمانية / المدى

أعلنت وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان، امس السبت، أن مخاوف نقابة منسبي الصحة بشأن إغلاق الصيدليات غير القانونية بالإقليم في غير محله، مؤكدة استمرار حملتها لإغلاق تلك الصيدليات. وأفاد المدير العام للشؤون الصحية في وزارة الصحة بحكومة الإقليم جميل علي لـ(أكانيوز)، أن "الوزارة

ستستمر في الحملة التي أطلقتها لإغلاق الصيدليات غير القانونية في الإقليم"، لافتا الى أن "نقيب منسبي الصحة في الإقليم كان قد أيد اطلاق الحملة وما تردد عن إبداء أعضاء من نقابة منسبي الصحة مخاوفهم من الحملة يدعو الى الحيرة وهو في غير محله". وأضاف علي أن "الجهات المعنية في حكومة الإقليم ونقابة منسبي الصحة اتفقوا على الترخيص لخريجي

الصيدليات تراخيص من النقابة"، داعية "الجهات المعنية الى وقف تلك الحملة وإلا فإنه سيكون لهم موقف مغاير". وكانت وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان قد أطلقت في الثالث من الشهر الجاري حملة لإغلاق الصيدليات الطبية غير القانونية في الإقليم، مشيرة الى أن عدد الصيدليات الطبية القانونية في الإقليم يبلغ 290 صيدلية من ضمن نحو 4 آلاف صيدلية في كردستان.

بحث الاستعدادات لاختيار أربيل عاصمة للسياحة العربية



□ أربيل / المدى

بحث محافظ أربيل نوزاد هادي ومستشار وزارة السياحة والآثار في الحكومة الاتحادية بهاء المياح ، التحضيرات والاستعدادات لإعلان مدينة أربيل ممثلة عن العراق كعاصمة للسياحة للدول العربية لسنة 2014 - 2015 . وتم في اللقاء بحث إستراتيجية الاستعدادات اللازمة لمشروع اختيار مدينة أربيل ممثلة عن العراق كعاصمة للسياحة العربية، وتأتي أهمية المشروع من الجانب السياحي على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، واحدى محاور هذه الإستراتيجية هي مشاركة القطاعين العام والخاص في هذا المشروع. و أعرب بهاء المياح عن تفاؤله لفوز مدينة أربيل بلقب عاصمة السياحة العربية من ضمن المدن المقترحة، وذلك لتمتعها بالمقومات التي تؤهلها لنيل هذا اللقب، كما أعلن أن طلب اختيار مدينة أربيل للمسابقة سيرفع رسميا إلى جامعة الدول العربية في القاهرة الأسبوع المقبل، وهناك تنسيق جدي بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم للاستعدادات لتلبية شروط المسابقة على أمل الفوز بهذا اللقب.

صحف كردستان

■ هولير : لجنة لتتابع الوزراء الكردي في بغداد

كتبت صحيفة هولير اليومية ان هناك مطالب في الوسط الثقافي والسياسي الكردي في اقليم كردستان تدعو الى تأسيس لجنة من الخبراء لمراقبة اداء البرلمانيين والوزراء الكرد في بغداد. وأشارت الصحيفة الى ان هذا المقترح اصبح احد نقاط الخلاف بين احزاب السلطة والمعارضة، ونقلت الصحيفة عن عضو برلمان الاقليم عبد السلام برواري تأكيده اهمية هذا المقترح على ان يكون اعضاء هذه اللجنة على مستوى رؤساء الاقليم، ومجلس الوزراء، والبرلمان، فيما ترى المعارضة انه من الضروري تشكيل اللجنة من اعضاء برلمان كردستان حصرا.

■ كوردستان نوى : الكردستاني غير مطلع على ورقة الوطني

صحيفة كردستان نوى نقلت عن عبد الحسين عبطان عضو التحالف الوطني ان التحالف قدم لقادة القائمة العراقية ورقة تضم مجموعة نقاط لحل المشاكل العالقة بين الطرفين، بضمنها المناطق المتنازع عليها والمادة 140.

ونقلت الصحيفة عن عضو البرلمان العراقي عن التحالف الكردستاني خالد شواني قوله انه كان على التحالف الوطني اطلاع التحالف الكردستاني على مضمون هذه الورقة مسبقا، مؤكدا ان التحالف لن يتخذ اي موقف ما لم يتطلع على بنود هذه الورقة. كوردستاني نوى تناولت مشاركة وفد من المعلمين وممثلي اعلام ووزارات حكومة اقليم كردستان في المؤتمر التربوي الخاص بأسس التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت الصحيفة الى ان عددا الاكاديميين الاميركيين المختصين في برامج التعليم المتطورة سيلقون محاضرات في المؤتمر تتناول اساليب التعليم الحديث، ويتضمن برنامج الوفد زيارة مقر وكالة الفضاء الامريكية ناسا.

الإقليم يزود قرى في نينوى بخدمة الكهرباء

□ دهوك / المدى

ذكر رئيس مجلس ناحية القوش التابعة لمحافظة نينوى، ان مديرية كهرباء دهوك تمكنت من ربط مجمع ختارا بشبكة إقليم كردستان، مشيرا إلى انه سيتم ربط قرى أخرى بالشبكة في وقت لاحق. وقال سليمان حسن، ان "مديرية كهرباء دهوك تمكنت من ربط مجمع ختارا الذي يقطنه أكثر من 11 الف نسمة بشبكة كهرباء إقليم كردستان".

ويقع مجمع ختارا، التابع لناحية القوش ضمن قضاء تلكيف، جنوب دهوك بنحو 30 كم، وشمال الموصل بنحو 40 كم، وتعد ناحية القوش من المناطق المشمولة بالمادة 140 المتنازع عليها بين حكومتي بغداد واربيل. وأضاف حسن بالقول المجمع يتمتع بكهرباء الإقليم حاليا، وسيتم تخصيص الأهالي من مشكلة الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي". وأشار إلى ان "مجلس ناحية القوش تلقى وعودا من المسؤولين في كهرباء

دهوك بالعمل على ربط قرى ومجمعات أخرى، مثل دوغاتا، سريجكا ، خوشابا، ونسيرية"، مبيّنا ان "هناك دراسة فنية حول الآلية التي سيتم إتباعها في عملية الربط الكهربائي لهذه القرى والبلدات بشبكة إقليم كردستان". وتشهد خدمة الكهرباء في إقليم كردستان تحسنا ملحوظا بعكس مناطق العراق الأخرى، وتزود حكومة الإقليم مواطنيه بنحو 18 ساعة من الكهرباء الوطنية يوميا بينما تتولى المولدات الأهلية بتغطية الساعات المتبقية.